mroftalp htehaB ni knil muideM

532 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: فضل الجهاد في البحر(الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا والسامعين قال الحافظ المنذري رحمه الله تعالى في مختصره على صحيح مسلم - 00:00:01

باب فضل الجهاد في البحر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان رضي الله عنها فتطعمه - 00:00:23

وكانت ام حرام تحت عبادة ابن الصامت رضي الله عنه فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك - 00:00:37

قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة يشك ايهما قال - 00:00:55

قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى - 00:01:14

قالت فقلت يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان رضي الله عنها البحر في زمن معاوية رضي الله عنه فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت - 00:01:36

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:01:56

وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم فقهنا في الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم الهمنا الصواب وارزقنا الهداية والسداد يا حي يا قيوم - 00:02:15

يا ذا الجلال والاكرام اما بعد قال رحمه الله تعالى باب فظل الجهاد في البحر الجهاد آآ كما تقدم فظله عظيم آآ ثماره واثاره جليلة وهو مقصده ان تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى - 00:02:45

والجهاد في البحر جاء فيه فضل من جهة ان ركوب البحر في الغزو مخاطرة عظيمة فخص بفظل جاءت به النصوص ولهذا ترجم بقوله فظل الجهاد في البحر واورد هذا الحديث يرويه انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:03:21

عن خالته فام حرام بنتي ملحان لان امة حرام هذه هي خالة انس رضي الله عنه اخت امه ام سليم ام سليم بنت ملحان فهو يروي هذا الحديث عن آآ عن خالته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:53

كان يدخل على ام حرام بنتي ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة ابن الصامت رضي الله عنها فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته ثم جلست تفلي من رأسه - 00:04:24

ذكر اهل العلم وحكاه بعضهم اتفاقا ان ام حرام من محارم الرسول عليه الصلاة والسلام من جهة الرضاعة وذكروا انها خالة له من الرضاعة ولهذا كان يدخل عليها ويخلو بها وتفلي رأسه - 00:04:53

وهذا صنيع لا يفعل الا مع من هو من المحارم من هو من المحارم ولهذا حكى غير واحد الاتفاق على انها كانت من محارمه محارم

النبي عليه الصلاة والسلام وانها خالة له منا - 00:05:25
من الرضاعة ثم لو لم يثبت هذا انها من محارمه فيقال في هذا الحديث انه من الخصائص فلا يكون معارضا الاحاديث التي فيها النهي عن الخلوة او نحو ذلك فيكون من خصائص النبي عليه الصلاة والسلام لكن كما قدمت حكي - 00:05:51
الاتفاق على انها رضي الله عنها من محارم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها خالة له من الرضاعة كان يدخل عليها فتطعمه وتفلي اه اه من رأسه تفلي من رأس من الرأس اي باصابعها تحرك شعر الرأس وتنقب فيه وتبحث - 00:06:18
فكانت تفعل ذلك فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يظحك وضحكه على اثر هذا الاستيقاظ ضحكوا سرور وفرح لانه رأى رؤيا افرحته عليه الصلاة والسلام وادخلت على قلبه الشريف صلى الله عليه وسلم سرورا - 00:06:46
فقام يضحك فرحا بما رأى في المنام المنام يرى فيه المرء ما يفرح ويرى فيه ما يحزن يرى فيه البشارة ويرى فيه النذارة فالحاصل انه صلوات الله وسلامه عليه رأى هذه الرؤيا التي قام على اثرها يضحك فرحا - 00:07:16
وهذا الفرح الذي آآ حصل له عليه الصلاة والسلام بما رأى في هذه الرؤيا ان الرؤية مبشرة في عز الاسلام ونصرته وانتشاره وقوته حتى ان اصحابه يعني اه سيركبون البحر غزاة - 00:07:48
وسعاة في نشر دين الله واعلاء كلمة الله ونصرة دين الله سبحانه وتعالى فقام عليه الصلاة والسلام من تلك الرؤيا فرحا بهذا العز والنصر والرفعة لامته صلى الله عليه وسلم - 00:08:18
قالت فقلت ما يضحكك فقلت ما يضحكك؟ سألتهم حرام رضي الله عنها عن سبب هذا الضحك الذي على اثر الاستيقاظ من النوم ما يضحكك يا رسول الله. قال ناس من امتي عرضوا علي اي في المنام - 00:08:43
غزاة في سبيل الله غزاة في سبيل الله هذه الرؤيا التي رآها اراه الله عز وجل شيئا سيحصل في المستقبل وحصل كما رأى وهذا من المعجزات وايات نبوته عليه الصلاة والسلام - 00:09:07
واخبر ان ام حرام ستكون معهم وكانت معهم وهذا من ايات نبوته ولهذا الحديث اجتمع فيه معجزات للنبي عليه الصلاة والسلام وايات لنبوته صلى الله عليه وسلم قال ناس من امتي - 00:09:29
عرضوا علي اي في المنام غزاة في سبيل الله يركبون ثبجا هذا البحر يركبون ثمج هذا البحر اي متن البحر وظهره ولهذا جاء في رواية اخرى للحديث يركبون ظهر البحر - 00:09:47
يركبون ظهر البحر اي على السفن ذاهبين غزاة في في في سبيل الله يركبون فبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة مثل الملوك على الاسرة. يصف يصف عليه الصلاة والسلام حالهم - 00:10:08
وهم ركوب على البحر على انهم على حال يعني آآ سارة في في هيئتهم ونظرتهم وقوتهم وما يسر الله عز وجل لهم من مركوبات يمتطونها على البحر غزاة في سبيل الله - 00:10:33
قال يشك ايهما اي هل قال على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة قال كنت قالت نعم قالت فقلت يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم وهذا حرص الصحابة على - 00:10:57
الخير هذه امرأة سمعت هذه الرؤيا وغزو وفي سبيل الله وركوب بحر طلبت من النبي عليه الصلاة والسلام ان يدعو الله ان يجعلها منهم. فدعا لها فدعا لها ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك - 00:11:18
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى يعني يركبون ثمج البحر الى اخره - 00:11:41
قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال انت من الاولين انت من الاولين يعني في المرة الاولى لما طلبت منه الدعاء دعا وفي المرة الثانية اخبرها جزما انها من الاولين وهذا من ايات النبوة - 00:12:02
وهذا الامر الذي اخبر به وقوله عليه الصلاة والسلام انت من الاولين حصل حصل لام ملحان فركبت ام حرام بنت ملحان فركبت البحر في زمن معاوية في الغزو في زمن معاوية في - 00:12:23

الغزو فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت اي ماتت فهلكت اي ماتت وموتها هذا هو في سبيل الله موت في سبيل الله لانها ماتت في الغزو. وان لم تمت - 00:12:47

ظرب السيوف ماتت في الغزو فهو موت في سبيل الله وفي خروج في سبيله سبحانه وتعالى قوله في زمن معاوية قيل وهو الاقرب اي زمن ولايته على العراق وولايته للغزو - 00:13:09

في زمن عثمان يعني في خلافة عثمان بخلافة عثمان وهذا عليه الاكثر ان هذا الذي حصل في خلافة اه عثمان وقيل في زمن معاوية اي في ولاية معاوية في ولايته رضي الله عنه وارضاه - 00:13:37

اه الحديث في اشارة الى فضل هذا الصحابي الجليل اه رضي الله عنه وارضاه معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما ومعاوية جاء في فظله احاديث وجاء فيه في فضله اثار ونقولات عن - 00:13:57

عنا اهل العلم وتعرض قديما ولا يزال في آآ حتى زماننا ينال منه ويطعن فيه من في اه في نفسه خبيئة سوء كما قال الامام احمد من في نفسه خبيئة - 00:14:23

سوء لان الامام احمد رحمه الله سئل عمن ينتقص معاوية يطعن فيه ويتكلم فيه فقال انه يقول الامام احمد انه لم عليه الا وله خبيئة سوء انه لم يجتري عليه الا وله خبيئة سوء. ما انتقص - 00:14:48

احد احدا من الصحابة الا وله داخلة سوء هذا هذه قاعدة قاعدة يقررها رحمه الله تشمل معاوية وغيره يعني اولا خص معاوية لما سئل عنه قال لا ينتقص الا من فيه داخل السوء - 00:15:13

ثم وضع قاعدة في في هذا الباب لا ينتقص احد احدا من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم الا فيه داخلة سوء يعني في دخل في نفسه شيء من السوء - 00:15:32

لماذا لماذا يقول الامام احمد رحمه الله هذا الكلام؟ اقرأ القرآن في سورة الحشر لما ذكر الله المهاجرين واثنى عليهم ثم ذكر الانصار واثنى عليهم قال والذين جاءوا من بعدهم - 00:15:48

يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. فالسنتهم صافية ما فيها الا الدعاء اللهم اغفر لهم اللهم ارحمهم هكذا وقلوبهم ايضا ما فيها شيء - 00:16:06

فاذا كان لسان المرء تجاه الصحابة لا يدعو لهم ينتقص او حتى بعض الصحابة معاوي او غيره ينتقص ويقلل من مكانته ويبحث عن اشياء حتى يقع فيه من اين جاءها جاءت هذه الحركة في اللسان - 00:16:27

طعنا في بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا مثل ما قال الامام احمد من ماذا داخل السوء يعني شيء في القلب القلب الذي فيه مرض يتحرك اللسان باشياء هي نابعة من ذلك القلب المريض - 00:16:47

من ذلك القلب المريض. اما القلب الذي ليس في ظل لاحد من المؤمنين لا الصحابة ولا غيرهم ما يجرؤ على ذاك المقام الا الرفيع العلي طعنا انتقاصا وذما ونحو ذلك - 00:17:04

معاوية رضي الله عنه كان كاتب الوحي وخال المؤمنين واول ملوكهم وخير ملوكهم ولما سئل بعض السلف عن ايهما افضل معاوية او عمر ابن عبد العزيز مع مكانة عمر العلية وفضله - 00:17:26

فذكر كلاما معناه ان ما يقارن صحابي بمن ليس له صحبة. الصحبة هذه رفعة رفعة يعني صحابي وجاهد مع النبي عليه الصلاة والسلام وشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغزو وكان يكتب الوحي - 00:17:53

لرسول الله صلى الله عليه وسلم آآ اخته تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه معاني اكرم الله بها اه معاوية رضي الله عنه فنال بها شرفا نال بها رفعة الله الذي من عليه بها - 00:18:13

فهو صحابي له مكانته والعلماء رحمهم الله نبهوا على امر المهم يتعلق بمعاوية خاصة ان التسلط عليه بالطعن هو في حقيقة الامر مدخل لهذا الطاعن ليطعن في عموم الصحابة فاذا طعن في معاوية دخل لغيره من الصحابة ولهذا لا يجتري على معاوية الا - 00:18:33

من ينفلت لسانه بعد اجتراءه على معاوية فيتجرأ على غيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا نقل الحافظ ابن كثير عن ابي توبة الحلبي رحمه الله قال معاوية - 00:19:13

رضي الله عنه ستر لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن كشف الستر اجترى على ما وراءه فمن كشف الستر اجترأ على ما وراءه ولوالدي حفظه الله رسالة قيمة نافعة مختصرة عنوانها من اقوال المنصفين - 00:19:31

في معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه نعم قال رحمه الله باب فضل الرباط في سبيل الله عن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:19:57

رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان قال باب الفضل الرباط في سبيل الله الرباط في سبيل في سبيل الله يراد به الرباط في الثغور - 00:20:13

تغور المسلمين وفي حدود بلدانهم يا يتابع ويلاحظ حتى لا يؤتى المسلمون من تلك الجهة فهو يرابط حراسة حراسة ورقابة وعمل على حفظ المسلمين من عدو يعتدي ولا سيما اذا كان العدو متربصا - 00:20:36

ولا سيما اذا كان العدو متربصا والرباط في الاسلام شأنه عظيم جدا وثوابه جزيل ولو لم يأتي فيه الا هذا الحديث لكفى فضلا وشرفا الرباط في سبيل الله يقول سلمان رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم - 00:21:08

وليلة اي في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه خير من صيام شهر وقيام فهذا فيه فظل آآ الرباط وثوابه العظيم آآ رباط يوم وليلة خير من آآ صيام شهر وقياما. لم يقل عدل صيام شهر وقيام بل قال خير من صيام - 00:21:32

شهر وقياما قال وامات ان مات اه يعني في رباطه في سبيل الله واما تاجرى عليه عمله الذي كان يعمله اي ان اه كتابة الاعمال لا تنقطع بالموت كتابة الاعمال لا تنقطع بموته بل يجري - 00:21:57

عمله وهذا يكون مثل المستثنى في قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث فهذا مستثنى الرباط اذا مات على على الرباط يجري عمله ان يكتب له عمله - 00:22:23

ولا ينقطع بالموت وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله جاء في نعم ثم قال واجري عليه رزقه واجري عليه رزقه يوضح هذه الاية الكريمة قد تقدمت لا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون - 00:22:49

واجري عليه رزقه امن الفتان بظم الفاء عند الاكثر ظبطت ظم الفاء الفتان جمع فاتن اه ويكون المراد به جمع فاتن وظبطت ايظا بالفتح ربطت وضبطت بالفتح وامن الفتان اي فتان القبر - 00:23:20

فتان القبر يوضحه ما في الحديث ان الميت اذا ادرج في قبره يأتيه ملكان ويجلسانه ويدخل في امتحان من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك فهذا الذي يموت في في رباطه - 00:23:57

لا لا لا يكون له ذلك ويأمن من فتنة القبر يعني يكون ذلك امانا له من من فتنة القبر آآ جاء حديث صحيح في سنن النسائي يعد شارحا لهذا الحديث وموظحا المراد به ولا سيما في قوله - 00:24:18

وامن الفتان او الفتان ان رجلا سأل النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم الا الشهيد هذا يوضح معنى قوله امن الفتان يعني يأمن ان يفتن في قبره - 00:24:46

قال ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم الا الشهيد هذا السائل لعله سأل النبي صلى الله عليه وسلم بناء على سماعه قول النبي صلى الله عليه وسلم امن الفتان فقال ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم الا الشهيد - 00:25:18

فماذا قال عليه الصلاة والسلام قال كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة نعم قال رحمه الله باب غدوة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها - 00:25:39

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله او روحة خير من من الدنيا وما فيها قال باب آآ غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها اي خير من من متع الدنيا كلها - 00:26:01

خير من متع الدنيا كلها يعني خير من نعيم الدنيا برمته لو كان ناله العبد واعطيه العبد فهي خير له منه لو قدر ان العبد اعطي كل

نعيم الدنيا كاملا - 00:26:24
صار ملكا له فغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها آآ قال عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة - 00:26:43
في سبيل الله الغدوة هي السير في اول النهار او روحة والروحة هي السير في اخر النهار لغدوة في سبيل الله او روحة او هنا ليست للشك وانما للتقسيم يعني هذا او هذا - 00:27:05
كله ينال فيه هذا الثواب لغدوة في سبيل الله او روحة اي من كان منه هذا او هذا لا يحصل بذلك هذا الثواب سواء كان غدوة او كان روحا قال خير من الدنيا وما فيها - 00:27:25
خير من الدنيا وما فيها اي خير من نعيم الدنيا كله خير من نعيم الدنيا كله لو قدر انه اعطي العبد وملكه العبد فهذه خير لهم منه فهذه خير له منه - 00:27:48
نعم قال رحمه الله باب في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي الا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج - 00:28:04
وقال اخر ما ابالي الا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال اخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر رضي الله عنه وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة - 00:28:29
ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر الاية الى اخرها قال باب في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج - 00:28:52
وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله اورد حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:14
كان ذلك في يوم جمعة كان في ذلك في يوم الجمعة يقول كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فيه حرص الصحابة رضي الله عنهم على القرب على القرب من المنبر - 00:29:36
اه الدنو منه لسماع خطبة النبي عليه الصلاة والسلام والافادة منها كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي الا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج - 00:29:57
دار الحوار بين ثلاثة حوارهم حول آآ اي العمل افضل كان حول هذه المسألة اي الاعمال افضل واجل فاحدهم يقول لا ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج - 00:30:20
يرى ان ان هذا من اعظم الاعمال واجلها سقاية الحاج فقال الاخر ما ابالي الا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام الا ان نعمر المسجد الحرام العمارة كما انها تتناول العمارة الحسية بالبناء - 00:30:39
تتناول العمارة المعنوية بالعبادة والصلاة مثل ما جاء في الاية قبل هذه انما يعمر مساجد الله من اه من امن بالله آآ الاية التي قبلها نعم ما كان ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبت اعمالهم وفي النار هم خالدون - 00:31:04
انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخشى الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ثم قال بعدها اجعلتم سقاية الحاج الى اخره - 00:31:45
فعمارة المسجد الحرام كما انها بالبناء الحسي تشييد للبنيان ايضا تتناول البناء المعنوي الذي هو الصلاة والعبادة والطاعة والتقرب الى الله سبحانه وتعالى والى هذا المعنى يشير هذا الثاني يعني ان يستغل بالعبادة - 00:32:02
وينصرف اليها وكثرة الصلاة والطواف وغير ذلك من العبادات في المسجد الحرام. قال ما ابالي الا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام الا ان نعمر المسجد الحرام - 00:32:24
وقال الاخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلته الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم صار بينهم خلاف وصوت وقريب من منبر

الرسول عليه الصلاة والسلام وفي المسجد ويوم جمعة - 00:32:40
فزجرهم عمر اسكتهم رضي الله عنه وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم جمعة عند المنبر ويوم جمعة والناس تنتظر يعني مجيء النبي عليه الصلاة والسلام فزجرهم - 00:33:00
عن ذلك وقال ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيتم فيما اختلفتم فيه. اتركوا الخلاف والنقاش وتفرغوا لذكر الله سبحانه وتعالى والاستعداد سماع الخطبة وقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام النهي عن التحلق قبل الجمعة. كل ذلك استعدادا له وهذا شاهد الحديث - 00:33:21
يعني قبل الجمعة ما يشتغل انسان تحلق ونقاش ومسائل وانما يذكر الله ويقرأ القرآن ويهيئ نفسه لسماع لسماع الخطبة حتى تعظم الفائدة له ويعظم ايضا الثواب بحسن استعداده وتهيؤه للخطبة - 00:33:54
فقال ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فيما اختلفتم فيه فانزل الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله - 00:34:18
يعني الجهاد افضل ومما يوضح هذا المعنى ما تقدم رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه يعني هذا الذي يعمر المسجد الحرام العبادة اه منزلة الجهاد اعلى من ذلك - 00:34:38
واعلم ان الصيام والمقصود التنفل المقصود التنفل اما الصلاة الفريضة فهي عماد الدين واعلى رتبه بعد التوحيد والاخلاص لله. نعم قال رحمه الله باب الترغيب في طلب الشهادة عن سهل بن حنيف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:34:57
من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه نعم هذا يؤجل اللقاء القادم ان شاء الله نسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - 00:35:24
وان يصلح لنا شأننا كله. اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات - 00:35:49
والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واشفي مرضانا ومرظى المسلمين اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك - 00:36:14
وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب - 00:36:39
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم يا ربنا اصلح لنا النية والذرية والعمل. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:37:01
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:37:22